

# الدرس 01 / شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر / الشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في متن نخبة الفكر. والفرد النسبي وافقه غيره فهو المتابع. وان وجد -

00:00:00

يشبه فهو الشاهد وان وجد متن يشبه يشبه فهو الشاهد وتتبع الطرق لذلك هو الاعتبار المقبول ان سلم من المعارضة فهو المحكم. وان عورظ بمثله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه -

00:00:20

اجمعين قال الحافظ ابن حجر والفرد النسبي ان وجد قال رحمه الله تعالى والفرد النسبي ان وافقه غيره فهو المتابع وان وجد متن يشبه فهو الشاهد وتتبع الطرق لذلك هو الاعتبار -

00:00:40

هذه المسألة تتعلق بمسألة المتابعين والشواهد المتابعين اولا لابد ان يكون الحديث الذي هو فرد نسبي ولم يقل فردا مطلقا لان الفرد المطلقا لا يأتي له متابع. فاذا وجد له متابع او الشاهد لا يسمى -

00:01:05

لا يسمى فردا مطلقا وانما يسمى فردا نسبي فالفرد النسبي اذا وجد له لمن تفرد بهذا الحديث او تفرد بهذا الخبر متابع يسمى هذا متابع وتسمى المتابعة هذى اما متابعة قاصرة -

00:01:25

او متابعة تامة تنقسم متابعة الى قسمين متابعة تامة ومتابعة قاصرة مثال ذلك ما رواه الشافعي عن ما لك عبد الله ابن هلال رضي عن مالك عن عمر رضي الله تعالى عنه -

00:01:42

هذا الدرس قال الشهر تسعة تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة يرويه الشافعي عن مالك قال عبد الله الدينار علي ابن عمر -

00:02:00

لعل بعضهم هذا الخبر بتفرد الشافعي عن مالك بهذه الزيادة وادى المحفوظ عبد ابن عمر هذه يقول فان غم عليكم فاقدروا له قدره ولا يرى اتباب العدة ثلاثة يوما. وهذا هو مذهب ابن عمر رضي الله تعالى عنه -

00:02:19

فقال بعضهم ان الشافعي لم يتفرد فقد تبعه عبد الله بن مسلمة القعديي عد بالك على عده الدينار علي ابن عمر اصبح الان متابعة ايش متابعة تابة وقال مثل ما قال الشافعي عن مالك -

00:02:38

وقد اخرج البخاري حدث عبد الله بس بالقاعدة رضي الله تعالى عنه فاذا جاء من فوقه تسمى متابعة لشيخ شيخي يسمى متابعة قاصرة بمثلا جاء الحديث ايضا في الطريق محمد -

00:02:58

تدريج عاصم بن علي بن عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عاد انا علي مخبزائين عند جدي عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال -

00:03:17

فاكملوا العدة ثلاثة يوما. الان الحديث على ابن عمر وجاب الطريق عده ابن دينار عن ابن عمر وجاء بالطريق عاصم طريق العاصم بن محمد بن زيد عن جده زيد ابن عبد الله عن جده زيد عاد ابن عمر رضي الله تعالى عنه -

00:03:28

فهذا يسبب متابعة قاصرة لان المتابعة هنا ليست شيخ واذا في شيخ شيخ لشيخ الشیخ فاصبح الحديث عندنا متابع في الحديث الشافعي تابعه عبد الناصر القاربي ومتابع ايضا دينار من حديث زيد -

00:03:45

الحادي عاصم محمد بن زيد بن محمد بن زيد عن أبيه عن جده. زيد عن عمر بن رضي الله تعالى عنه. فهذا يسمى متابعة  
تمامة وقارنة ثم وجدنا لهذا الخبر شاهد - [00:04:04](#)

والشاهد وان يأتي الخبر الحديث صحابي اخر. واضح الشاهد يقول في المتن والمتابع يكون في الاساليب لتابعكم في نفس الاستاذ  
الذي يرويه الصحابي والشاهد يأتي بالطريق صحابي اخر بنفس المتن بنفس البطن - [00:04:18](#)

ووجدنا ان حديث اذا غم فاكملا شعبان جاء ايضا عند البخاري من حديث محمد بن زياد عن ابي هريرة وفيه فان غض عليكم فاكملا  
عدة شعبان ثلاثين. هذى مشاهدة متابع - [00:04:41](#)

شاهدوا جابوا طريق صحابي اخر وجد ايضا له شاهد اخر من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عن ابي داود انه قال فان غم  
عليكم فاكملا عدة شعبان ثلاثين يوما - [00:04:58](#)

الطريق محمد بن عباس رضي الله تعالى عنه من طريق عكرمة ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال فاكملا عدة شعبان ثلاثين يوما  
هذه الاحاديث تسمى الان شواهد ومتتابعات. اذا - [00:05:13](#)

المتابعات والشواهد عند النظر في حديث الراوي هل ينظر ونصر حديثه ونتتبع طرق هذا الحديث هل له متابع في اسناده الذي  
ذكره فان لم يكن فهو الرد النسبي ثم ننظر هل له شاهد - [00:05:28](#)

من جهة متن اخر عن طريق صحابي اخر فان وجد فهو الشاهد وتتبع الطرق وصبر الاحاديث يسمى هذا هو الاعتبار اذا الاعتبار كوا  
اختبار او الصبر احاديث الراوي باعتبار برويات غيره - [00:05:48](#)

هل يوافقها او يخالفها واضح؟ هذا هو الاعتبار الاكابر وان ننظر في حديث الراوي ثم نتبع طرق الحديث فهل نجد له متابع قوله  
يسب هذا هو الاعتبار. اذا الاعتبار هو تتبع طرق الخبر - [00:06:13](#)

والنظر هل لها ما يشهد لها او ما يتبع رواته وليس الاعتبار قسيم لي الشاهد والمتابع يبدأ بالاعتبار هو الشهوة هو الوسيلة. وسيلة  
للمعرفة او طريقة لمعرفة الشواهد. والمتابعات المتابعات والشواهد لها شروط لابد ان يكون المتابع لابد ان يكون المتابع - [00:06:32](#)  
الا يكون كذابا فالكذاب لا يعتبر به وهذا قول اهل العلم يقول لا يعتبر بحديث بمعنى انه لا يقبل لا في الشواهد ولا في المتابعات لا  
يعتبر بحديثه الا يكون - [00:06:59](#)

كذابا ولا متهما والا يكون حديثه منكر وخطأ ولا يكون شاب. فكان حديثه شاذ فانه لا يصح ايضا في المتابعة الشاذ والمنكر معناه  
واحد. فيكون هناك شرطان كما ذكر ذلك الحافظ العراقي - [00:07:13](#)

وذكره ايضا ابن الصلاح وذكره الحفاظ باهل العلم اخذ بكلام المتقدمين كاحمد عندما قال هل يتقوى بغيره واما المنكر فابدا بوبكر  
فابد منكر فلا لا يصح المتابعة والشواهد الا ما كان ضعفه يسير ومقارب. اما من كان متهما او كذابا - [00:07:30](#)  
فانه لا يعتبر بحديثه ولا يقبل بالمتابعات ولا الشواهد هذا ما يتعلق بسنة المتابعات والشواهد واذا قال بعض الاعتبار صبرك الحديث  
هل تابع راود غيره فيما حمل؟ هذا هو سبر الحديث - [00:07:55](#)

هل توابع او لم يتبع بعد ذلك ذكر رحمه الله تعالى كده بسألها وهي مسألة اه هناك احاديث هناك احاديث تفرد بها بعض اهل العلم  
وليس لها وليس لها متابعات - [00:08:18](#)

وهي احاديث كثيرة مثل الحديث انتبه لا عباله بالديات ومثل حديث درس على بيع الولاء وهبته ومثل حديث اخرس على رأسه  
المغفر ومن الحديث ايضا عروة ابن ابو ذر رضي الله تعالى عنه فلم يروي عنه الا الشعبي - [00:08:46](#)

يقول هذه الاحاديث الافراد هي افراد مطلقة وليس افراد النسبية والمحققون من العلم يحتاجون بمثل هذه الاخبار ويرونها  
صحيحة واما من يرى ان الحديث الفرد منكر مطلقا اود من عالمة الدكاره في الخبر - [00:09:08](#)

ان يتفرد الراوي بل بما لا يتبع عليه غيره فهذا ليس ب الصحيح الخليل رحمه الله تعالى والحاكم ايضا والامام احمد انما قصد المنكر  
الذى تفرد به الراوى هو الراوى الذى لا يتحبلى - [00:09:29](#)

لا يتحمل التفرد كالاشياخ اما الائمة والحفاظ والثقات يتفردوا فقد نص الخليل بان هذا مما اتفق على قبوله اذا قبل البخاري ومسلم

حادي العبيات بعده لم يروه الا واحد وكذلك قال الحاكم عندما ذكر قال البعول هو الذي عرفت عليه - 00:09:47

واب الشاب اذا ذكر الشاب فهو حين اذا تفرد يتفرد به راود لا يتحمل التفرد لا يتتحمل التفرد. اما الائمة كمالك والزهري وما شابه هذه الطبقة كالشعبي وايضا الشعب وغیره من الحفاظ - 00:10:08

تلaci بالحفظ فان تفرد يقبل ويثبت تفرج مطلق ويكون صحيحا قال وتتبع الطرق لذلك هو الاعتبار اي ادى الاعتبار هو تتبع الطرق ومعرفة مخارجها للنظر هل ووجد له متتابع وشاهد او لم يوجد. فان لم يوجد متتابع ولا يشاهد هو ومن لا يتحمل التفرد - 00:10:24

رد حديثه مذكر ولم يقبل خبره. واذ وجد له متتابع ومتتابعه ليس بكذاب وليس خبر بشاذ فعندها يعتبر بها ويقبل وهذا كما قال انه الراوي اذا اعتبر بحديثه ان ينظر حتى نعرف كيف تعتبرها بالحديث كيف تعتبر بالحديث الراوي؟ كان الائمة اذا ارادوا ان يعتبروا - 00:10:49

ال الحديث نظروا الى مروياته وروياته غيره من الثقات فان وافق مروياته مرويات الثقات ماذا حصل قابلوا حديثه واعترفوا به واذا رأوا حديثه يخالف الثقات تركوا حديثه فان وافقه في الجملة واطلا في بعض الاحاديث - 00:11:12

حكموا على ما اخطأ فيه بالدكارة وعلى حسب الخطأ الى الاخطاء ما يذهب بجميع حديثه والى الاخطاء بقى يذهب بالحل الذي اخطأ الذي اخطأ فيه. ثم قال ثم المقبول قد سلب من المعارض - 00:11:32

من المعارض هو المحكم وادعوا رضا بمثله اذا ابكي الجفه مختلف الحديث. الاحاديث المقبولة وهي الصححة التي قبل اهل العلم تنقسم الى قسمين احاديث محكمة واحاديث وقع فيها اختلاف اما المحكم - 00:11:49

فهو الذي لا يعارضه غيره وهذه اكثر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم انها محكمة ليس فيها ما يعارضها. واما المعارض ان وجد فهو قليل والتعار كما سيأتي معنا لا يمكن - 00:12:10

لا يمكن ان لا يكون له جواب فكل حديث يعاظ حديث فلا بد ان يكون احدهما رأسه الآخر منسوخ احدهما بعاب اخر مخصوص احد المطلق والآخر مقيد احدهما صحيح والآخر - 00:12:26

ضعيف. اما قد يكون الحديث يكون الحديث صحيح ومعارضه صحيح ولا يمكن الجمع فهذا لا يوجد فهذا لا يوجد كما قال ذلك ابو وکبد ابن خزيمة رحمه الله تعالى نقف على مسألة التعارف للحديث - 00:12:41

ثم القبول الانسان المعاذ نقف على هذا ونكمله ان شاء الله في اللقاء القادم والله تعالى اعلم السلام عليكم. كيف متتابع؟ فيه ضعيف يكتب حديث. لهذا صح متتابعته. وش ما - 00:12:58

يكتب حديث في الاعتبار يعني ليس ذاك الذي منكر او باطل حديث يكتب حديثا بالنكبة الحديثة واضح؟ هؤلاء الطبقة يكتبون حديثهم وهم ساء حفظه وهب يخطئ لكنه ليس خطأ دائم في كل احاديثه. فهذا يتبع - 00:13:15

وليس حديث الاعتبار الاعتبار هو تتبع الطرق بحسب حديث الراوي الاعتبار واكتسب حديث الراوي عضوا في حديثك واضح؟ انه اسم العملية المبذولة في البحث يعني سبع اعتبار. نعم الفرد المطلق آآ يدخل فيه يدخل في الشواهد والاعتذار. اصل اذا وجد - 00:13:34

اذا وجد لها متتابعة ليس هناك مطلق ايهرأيك بتقصده بالاعتبار والاختبار قد يوجد فيه ذلك لا يصح. فيه ولد من رواه الفرد المطلق هو الحديث الذي ليس له تراوبي الا واحد - 00:14:01

في وجه البطن يعني بعض الاخبار لا يوجد بعدها باللفظ لكن يوجد لا يوجد شاهد لها بلفظه لكن يوجد لها بالباب ولذلك اهل العلم يقولون الان بل هل هناك عدة متتابعات عدة شواهد - 00:14:14

هل المتتابعة والشواهد بعدهما واحد؟ بعضهم يرى ان الشاهد المتتابع لا فرق بينهم. فالمتتابع يسمى شاهد والشاهد يسمى متتابع بعضهم يرى ان المتتابع ما كان في نفس الحديث الذي هو يرويه الصحابي - 00:14:30

والشاهد يرويه صحابي اخر منهم من يرى العكس لا قصة اللي عليها جمهور اهل الاصطلاح ادى المتتابعة تكون في الاساليب اللي هي

اساليب والشواهد تكون بالبتون مثلا حديث واحد عن ابي هريرة - [00:14:46](#)

تفرد صحابي التراوبي في هذا الحديث اذا وجد له متابع شبه هذا متابع ان كان في نفس الشيخ صار متابعته تامة فيشيخ شيخه؟  
نعم. او شيخ شيخه وتاتبة قاصرة - [00:14:59](#)

اذا لم يجد له م atan بهذا الاسناد قدرنا هل لهذا البتن شاهد اخر البتوز وجد يقول له شاهد له سيشهد لها والشاهد قد يكون الاصل ان  
الشاي يكون السنة قد يكون الشعر بكتاب الله - [00:15:15](#)

له شواهد تدل عليه من كتاب الله من السنة بالاجماع الامة يشهد له اجماع الامة لكن هل يصح بهذه الشواهد لا يصح لا يدخل هذه  
التصوير تصحيح لكن تدل على ان بعد صحيح اذا لو شهد له الاجماع - [00:15:31](#)

لو شهد له الواقع يشهد له الواقع تقول هذا الشاهد يقوى معنى لكن لا يصحه واضح يقوى بعده لكن لا يصح الخبر. احسن يا شيخ  
لا لا يحسن صح يتقوى بس بعد يقوى بعدين معناه صحيح - [00:15:47](#)  
لكن لا يصح الا بوجود استاذ يصححه الان - [00:16:04](#)